

A/71/26

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الحادية والسبعون
الملحق رقم 26

تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف



الأمم المتحدة • نيويورك، 2016



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-1780

المحتويات

الصفحة	الفصل
4	الأول - مقدمة
5	الثاني - عضوية اللجنة وتكوينها واختصاصاتها وتنظيم عملها
7	الثالث - المواضيع التي تناولتها اللجنة
7	تأثيرات الدخول الصادرة عن البلد المضيف
9	الرابع - التوصيات والاستنتاجات
	المرفقات
12	الأول - قائمة بالمواضيع المعروضة على اللجنة للنظر فيها
13	الثاني - قائمة الوثائق

الفصل الأول

مقدمة

١ - أنشئت لجنة العلاقات مع البلد المضيف عملاً بقرار الجمعية العامة 2819 (د-26). وقضت الجمعية العامة، بموجب قرارها 121/70، أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين البند المعنون "تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف". ويُقدّم هذا التقرير عملاً بالقرار 121/70.

٢ - ويتألف هذا التقرير من أربعة فصول. وترد توصيات اللجنة واستنتاجاتها في الفصل الرابع.

الفصل الثاني

عضوية اللجنة وتكوينها واختصاصاتها وتنظيم عملها

٣ - تتألف اللجنة من 19 عضواً، على النحو التالي:

الاتحاد الروسي	كوت ديفوار
إسبانيا	كوستاريكا
بلغاريا	ليبيا
السنغال	مالي
الصين	ماليزيا
العراق	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
فرنسا	هندوراس
قبرص	هنغاريا
كندا	الولايات المتحدة الأمريكية
كوبا	

٤ - ويتألف مكتب اللجنة من الرئيس، ونواب الرئيس الثلاثة، والمقررة، وممثل عن البلد المضيف يحضر اجتماعات المكتب بحكم منصبه. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان تشكيل المكتب كما يلي:

الرئيس:

نيكولاس إيميليو (قبرص)

نواب الرئيس:

كراسيميرا بيشكوف (بلغاريا)

جيل أندرو نورمان - كاترين بوشي (كندا)

كوفي نارسيس داتي (كوت ديفوار)

المقررة:

خورجينا غيين - غرييو (كوستاريكا)

٥ - وفي الجلسة 277، أُبلغت اللجنة بمغادرة جيل أندرو نورمان (كندا) الذي شغل منصب نائب الرئيس. وفي الجلسة 278، رحبت اللجنة بكل من كاترين بوشي (كندا) وكراسيميرا بيشكوف (بلغاريا) لتكونا نائبتين للرئيس.

- ٦ - وحددت الجمعية العامة اختصاصات اللجنة في قرارها 2819 (د-26). وفي أيار/مايو 1992، اعتمدت اللجنة قائمة مفصلة بالمواضيع لكي تنظر فيها، وعدلتها تعديلا طفيفا في آذار/مارس 1994، وهي ترد في المرفق الأول لهذا التقرير. وأصدرت اللجنة وثيقة واحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وترد تلك الوثيقة في المرفق الثاني.
- ٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت اللجنة الجلسات التالية: الجلسة 275، المعقودة في 3 شباط/فبراير 2016؛ والجلسة 276، المعقودة في 19 نيسان/أبريل 2016؛ والجلسة 277، المعقودة في 29 تموز/يوليه 2016؛ والجلسة 278، المعقودة في 29 أيلول/سبتمبر 2016؛ والجلسة 279، المعقودة في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2016.

الفصل الثالث

المواضيع التي تناولتها اللجنة

تأثيرات الدخول الصادرة عن البلد المضيف

٨ - في الجلسة 275، أشار ممثل الاتحاد الروسي إلى البيان الذي أدلى به في الجلسة 273 المعقودة في 5 تشرين الأول/أكتوبر 2015، والذي أبلغ فيه اللجنة أن رئيسة هيئة الاتحاد للمجلس الفيدرالي للاتحاد الروسي، فاليتينا ماتفينكو، لم تستطع حضور الجلسات التي عُقدت برعاية الاتحاد البرلماني الدولي في الفترة من 31 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر 2015 في مقر الأمم المتحدة بسبب إشكالات تتعلق بإصدار البلد المضيف تأشيرة دخول لها. وفي هذا الصدد، أعرب عن رغبته في الرد على المذكرة الشفوية المؤرخة 30 تشرين الأول/أكتوبر 2015 الموجهة من بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة إلى بعثة بلده، والتي تم تعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق اللجنة (A/AC.154/410، المرفق) بشأن هذه المسألة. وذكر أن الاتحاد الروسي يتمسك بموقفه بأن الإذن بدخول المشاركين في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي لا يتم على سبيل المجاملة، بل هو واجب قانوني على البلد المضيف. وقد أهاب الاتحاد الروسي بالبلد المضيف أن يكف عن سياسته الانتقائية في هذا الشأن وأعرب عن أمله في أن يتم إصدار التأشيرات للوفود المدعوة إلى مثل هذه الاجتماعات في الوقت المناسب ودون قيود من أي نوع. وذكر أيضا أن الاتحاد الروسي يحتفظ بحقه في التطرق مرة أخرى إلى هذه المسألة داخل اللجنة.

9 - وذكر ممثل البلد المضيف أنه عند تناول المسألة أول مرة على الصعيد الثنائي، بعث البلد المضيف ردا خطيا إلى الاتحاد الروسي شرح فيه الأسباب التي أدت إلى تعليق طلب منح تأشيرة للسيدة ماتفينكو. وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن موقف حكومته بشأن هذه المسألة لم يتغير.

10 - وفي الجلسة 277، ذكر ممثل كوبا أن بعثة بلده تأسف لتأخر تجهيز طلبات منح التأشيرات لمسؤولي البعثة وموظفيها الإداريين في الأشهر الأخيرة. وأهاب بالبلد المضيف أن ينجز الإجراءات المتعلقة بإصدار التأشيرات لمسؤولي البعثة وموظفيها الإداريين في فترة زمنية مناسبة تفاديا لأي تأثير سلبي على عمليات البعثة. وأعرب أيضا عن رغبته في التشديد على أن البلد المضيف يتحمل مسؤولية كفالة الامتثال لأحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 والاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة.

11 - وأوضح ممثل البلد المضيف أن سبب تلك التأخيرات يعود إلى زيادة غير متوقعة في عدد طلبات التأشيرات. وأكد أن بعثة بلده عملت على الصعيد الثنائي مع البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة وبعثات دائمة أخرى لكفالة الإسراع في تجهيز جميع طلبات التأشيرات المعلقة. ودعا كذلك الوفود التي تواجه مشاكل معينة إلى الاتصال مباشرة ببعثة بلده ليتم إيلاء اهتمام فائق لأي طلب لم يتم البت فيه.

الفصل الرابع

التوصيات والاستنتاجات

12 - في الجلسة 279 المعقودة في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2016، أقرت اللجنة التوصيات والاستنتاجات التالية:

(أ) تؤكد اللجنة من جديد الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة وأحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها لعام 1946؛

(ب) بالنظر إلى أن تأمين الظروف الملائمة للوفود والبعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة هو في مصلحة الأمم المتحدة وجميع الدول الأعضاء، تقدّر اللجنة الجهود التي يبذلها البلد المضيف لتحقيق تلك الغاية، وتتوقع أن تجري على النحو الواجب تسوية جميع المسائل التي أثيرت في جلساتها، بما فيها المسائل المشار إليها أدناه، بروح من التعاون ووفقاً للقانون الدولي؛

(ج) تلاحظ اللجنة أن احترام الامتيازات والحصانات مسألة مهمة للغاية. وتشدّد اللجنة على ضرورة اللجوء إلى المفاوضات في حل المشاكل التي قد تنشأ في هذا الصدد بالنسبة للتصريف العادي لأعمال الوفود والبعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة. وتحث اللجنة البلد المضيف على مواصلة اتخاذ الإجراءات المناسبة، كتدريب ضباط الشرطة والأمن والجمارك ومراقبة الحدود، بغية كفالة احترام الامتيازات والحصانات الدبلوماسية. وفي حالة وقوع انتهاكات، تحث اللجنة البلد المضيف على كفالة سلامة إجراءات التحقيق في تلك الحالات وتسويتها بمقتضى القانون الساري؛

(د) بالنظر إلى أن أمن البعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة وسلامة أفرادها أمران لا غنى عنهما لمباشرة هذه البعثات عملها على نحو فعال، تقدّر اللجنة الجهود التي يبذلها البلد المضيف لتحقيق ذلك، وتتوقع أن يواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة للحيلولة دون أي عرقلة لعمل البعثات؛

(هـ) تلاحظ اللجنة أن البعثات الدائمة تواصل تنفيذ برنامج وقوف السيارات الدبلوماسية، وستظل تبقي هذه المسألة قيد نظرها، بهدف مواصلة كفالة التنفيذ السليم للبرنامج بطريقة نزيهة وغير تمييزية وفعالة، وبالتالي متمشية مع القانون الدولي؛

(و) تطلب اللجنة إلى البلد المضيف مواصلة إطلاع مسؤولي مدينة نيويورك على التقارير الرسمية المتعلقة بالمشاكل الأخرى التي تواجه البعثات الدائمة أو موظفيها بغية

تحسين ظروف أدائها لمهامها وتعزيز التقيد بالقواعد الدولية المتعلقة بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية، وتطلب اللجنة إليه مواصلة التشاور معها بشأن هذه المسائل الهامة؛

(ز) تشير اللجنة إلى أنها ستنظر في المسائل الناشئة عن تنفيذ اتفاق المقر وستخطر البلد المضيف بها، وفقاً للفقرة 7 من قرار الجمعية العامة 2819 (د-26)؛

(ح) تتوقع اللجنة أن يواصل البلد المضيف تعزيز جهوده لضمان إصدار تأشيرات دخول لممثلي الدول الأعضاء عملاً بالبند 11 من المادة الرابعة من اتفاق المقر لتمكينهم من السفر في الوقت المناسب إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الأمم المتحدة الرسمية، بما في ذلك حضور الاجتماعات الرسمية التي تعقدها الأمم المتحدة، وتلاحظ أن عدداً من الوفود طلب تقليص الفترة الزمنية التي يخصصها البلد المضيف لإصدار تأشيرات الدخول لممثلي الدول الأعضاء، نظراً إلى أن هذه الفترة الزمنية تطرح صعوبات أمام المشاركة الكاملة للدول الأعضاء في اجتماعات الأمم المتحدة؛ وتتوقع اللجنة أيضاً أن يواصل البلد المضيف تعزيز الجهود المبذولة لتيسير مشاركة ممثلي الدول الأعضاء، في اجتماعات الأمم المتحدة الأخرى، حسب الاقتضاء، بما يشمل إصدار تأشيرات دخول. ولا تزال قيد نظر اللجنة أيضاً مسائل معينة أثرت في جلساتها بشأن تأشيرات الدخول وتتوقع أن تعالج تلك المسائل على النحو الواجب بروح من التعاون ووفقاً للقانون الدولي؛

(ط) فيما يتعلق بأنظمة السفر الصادرة عن البلد المضيف بشأن أفراد بعثات معينة وموظفي الأمانة العامة من جنسيات معينة، تحث اللجنة البلد المضيف على رفع ما تبقى من قيود السفر، وتحيط علماً، في هذا الصدد، بمواقف الدول الأعضاء المتضررة كما ترد في تقرير الأمين العام وتقرير البلد المضيف؛

(ي) تؤكد اللجنة أهمية وفاء البعثات الدائمة وأفرادها وموظفي الأمانة العامة بالتزاماتهم المالية؛

(ك) تؤكد اللجنة على ضرورة استفادة البعثات الدائمة والأمم المتحدة من الخدمات المصرفية المناسبة، وتتوقع أن يستمر البلد المضيف في مساعدة البعثات الدائمة المعتمدة لدى الأمم المتحدة وموظفيها في الحصول على هذه الخدمات؛

(ل) ترحب اللجنة بمشاركة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي ليست من أعضاء اللجنة في عملها. وترحب اللجنة كذلك بمساهمة الأمانة العامة في عملها، وتؤكد أهمية تلك المساهمة. واللجنة على اقتناع بأن عملها الهام قد تعزز بفضل ما أبدته جميع الأطراف المعنية من تعاون؛

(م) تود اللجنة أن تكرر الإعراب عن تقديرها لممثل بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة المسؤول عن شؤون البلد المضيف، وقسم شؤون البلد المضيف في بعثة الولايات المتحدة، ومكتب شؤون البعثات الأجنبية، فضلا عن الهيئات المحلية، وعلى الأخص مكتب العمدة للشؤون الدولية، التي تشارك في جلسات اللجنة وتساهم في جهودها للمساعدة على الاستجابة لاحتياجات العاملين في السلك الدبلوماسي واهتماماتهم ومتطلباتهم وتعزيز التفاهم بين العاملين في السلك الدبلوماسي وسكان مدينة نيويورك.

المرفق الأول

قائمة بالمواضيع المعروضة على اللجنة للنظر فيها

- ١ - مسألة أمن البعثات وسلامة أفرادها.
- ٢ - النظر في المسائل الناشئة عن تنفيذ الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة، وتقديم توصيات بشأنها، بما في ذلك:
 - (أ) تأشيرات الدخول الصادرة عن البلد المضيف؛
 - (ب) الإسراع بإجراءات الهجرة والجمارك؛
 - (ج) الإعفاء من الضرائب.
- ٣ - مسؤوليات البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة وأفراد تلك البعثات، ولا سيما مشكلة المطالبات المتعلقة بالديونية المالية، والإجراءات الواجب اتباعها بهدف تسوية المسائل المتصلة بها.
- ٤ - سكن الموظفين الدبلوماسيين وموظفي الأمانة العامة.
- ٥ - مسألة الامتيازات والحصانات:
 - (أ) دراسة مقارنة للامتيازات والحصانات؛
 - (ب) اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها والصكوك الأخرى ذات الصلة.
- ٦ - أنشطة البلد المضيف: الأنشطة الرامية إلى مساعدة أفراد مجتمع الأمم المتحدة.
- ٧ - النقل: استخدام السيارات ووقوفها والمسائل ذات الصلة.
- ٨ - التأمين والتعليم والصحة.
- ٩ - العلاقات العامة لمجتمع الأمم المتحدة في المدينة المضيقة، ومسألة تشجيع وسائل الإعلام على تعريف الجمهور بوظائف ومركز البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة.
- ١٠ - النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة واعتماده.

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

رسالة مؤرخة 30 تشرين الأول/أكتوبر 2015 موجهة إلى رئيس
لجنة العلاقات مع البلد المضيف من الوزير المستشار لشؤون البلد
المضيف في بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة

[A/AC.154/410](#)



251016 251016 16-18386 (A)
1618386